

## أنوار الأنبياء ٣١ | موسى ﷺ | سورة الأعراف | أحمد السيد

أحمد السيد

على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اللهم لك الحمد لا نحسن غناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد نسأل الله سبحانه وتعالى - 00:00:00

ان يبارك لنا ولكم في هذه المجالس وان يفتح علينا وعليكم وان يثبتنا واياكم على دينه اهالي اليوم مجلس جديد من مجالس انوار الانبياء وهو المجلس الثالث عشر. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتم لنا على خير - 00:00:13

هذا المجلس سنبدأ فيه اهالي بصورة جديدة في قصة موسى. اه هو بقي في سورة طه. بقي قصة العجل اه وما اعجلك عن قومك يا موسى قال لهم اولائي على اثرى وعجلت اليك ربي لترضى. قال فانا قد فتنا قومك من بعدك واضلهم السامرين - 00:00:30

ولكن تعرفون قصة موسى عليه السلام ذكرت في القرآن في مواضع كثيرة مواضع وبعض المواضع التي ذكرت فيها القصة فيها تفاصيل واحدات لم تذكر في سورة طه وموضع هذى التفاصيل والاحاديث قبل ايش - 00:00:55

قبل حادثة العجل فاحببت ان ننتقل الى سورة اخرى لنكمل الاحاديث المتعلقة بقصة موسى ونتأمل الآيات قبل ان تأتي قصة العجب العجل مم طيب عندي سؤال ما الذي حدث بعد - 00:01:18

ان القى السحرة سجدا وقام فرعون بقتلهم اولا قطع ايديهم وارجلهم من خلاف ثم صلبهم ما الذي حصل بعدها؟ ولقد اوحينا الى موسى فاضرب لهم طريقا في البحر يابسا طيب اه في احد عنده قوله اخر - 00:01:40

هم اعتذروا موسى وقومه ليفسدوا في الارض وبعدين بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يتذكرون وبعدين فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم هذى كل قبل ايش؟ قبل ما يكون. قبل ما يدخلون البحر. كم سنة يا - 00:02:00

اه؟ هو الله سبحانه وتعالى قال وقد اخذنا اه فرعون بالسنين السنين اللي هي سنين الجدب والقطط والسنين عاد الله اعلم كم بالضبط لكن اكثر من عشر سنوات. ايه. الله اعلم كان بالضبط لكنها سنين. طيب فاذالاجل هذا الفراغ - 00:02:23

في الاحاديث في هذا السياق ننتقل الى سورة الاعراف سورة الاعراف وهذا اصلا فيه فائدة مهمة وهي ان القرآن انما يتم فهمه بالنظر في مجموع اياته لا في موضع واحد. طيب - 00:02:40

في سورة الاعراف بعد ان قال الله سبحانه وتعالى اه قالوا انا الى ربنا منقلبون. وما تنقم منا الا ان امنا بآيات ربنا لما جاءتنا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين - 00:03:01

امس تكلمنا عن ان المبدأ الذي استعمله السحرة وهو فاقضي ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا ولن نؤثرك على ما جاء من ببيانات ان هذا المبدأ هو الواجب احياؤه اليوم - 00:03:18

وانه لا يمكن ان يصلح حال المسلمين لا يمكن اذا لم يعد هذا المبدأ الذي هو لن نؤثرك على ما جاءنا من البيانات والذي فطرنا اذا لم يعد هذا فلا صلاح لاحوان - 00:03:33

المسلمين وانما يكون صلاح احوالهم بتحكيم هذا المبدأ والحياة به طيب هذى الآيات في سورة الاعراف فيها ايضا قبل ان يقتلوها قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين الذي يؤخذ من هذا - 00:03:45

الذي يؤخذ من هذا انه الانسان ولو كان معه اليقين ولو رأى الآيات امامه لانهم رأوا آية موسى عليه السلام وسجدوا فانه لا يمكنه الثبات ومواجهة الشدائدين الا بالدعاء والاستعانة - 00:04:03

فالقولوا ربنا افرغ علينا صبرا وهذه الدعوة ربنا افرغ علينا صبرا هي دعوة المؤمنين عند الشدائدين هي دعوة المؤمنين عند الشدائدين فهذه

فائدة تؤخذ في هذا السياق. ثم بعد ان قتل السحرة - 00:04:20

وانتهى ذلك المشهد العظيم قال الله سبحانه وتعالى وقال الملا من قوم فرعون اتذر موسى وقومه ليفسدو في الارض ويذرك والهتك  
قال سقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون هذه الاية فيها فوائد - 00:04:37

ومن اهم الفوائد التي فيها هو استمرار كشف نفسية المتجر وطريقة تفكير المجرمين والظلمة والمتكبرين كيف يفكرون كيف  
يفكرون الان بعد ما اتضحت الايات وقادت الدلائل وامن السحرة ليس فقط فرعون - 00:05:05

الملا هم ذهبوا الى فرعون وقالوا له يا فرعون اتذر موسى وقومه ليفسدو في الارض ويذرك الهتك طيب عارف اللي تكذب وانا اعرف  
انك تكذب وانت تعرف اني انا اعرف انك تكذب. ها - 00:05:29

وانا اعرف انك تعرف اني اكذب انه هم جايين يقولون لفرعون فرعون موسى وقومه يفسدون في الارض تتركمهم يفسدون في  
الارض مم لاحظ الان هذا خطاب بينهم مو خطاب اعلامي الان هذا الان غير الخطاب الاعلامي اللي امام الناس. الخطاب اللي امام  
الناس اللي هو في سورة غافر لما قال فرعون اه وقال - 00:05:49

وقال فرعون ذروني اقتل موسى وليدعو ربها اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد الان حتى في داخل اروقتهم  
وهذا كما قلت ايات القرآن تكشف لك - 00:06:12

الواقع الداخلي للمجرمين الواقع الداخلي للمسلمين لا يمكن ان تتعرف على نفسية الانسان في موقفه حيال الحق مثل ما تتعرف عليه  
من خلال القرآن. الان حتى الموقف الداخلي يرددون نفس الاكذوبة - 00:06:24

اتذر موسى وقومه ليفسدو في الارض ويذرك والهتك وايضا تكشف على ان منطق القوة هو هو المحكم وهو المعيار قال سقتل  
ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون. طيب الان سقتل ابناءهم - 00:06:43

هذا ستفعل سقتل ابناءهم. هو ايش كان يسو زمان كما كان يقتل ابناءهم كان في السابق لماذا يطلع واحد يأخذ منه خشية ان  
يظهر موسى بس هو كان عنده احد علم انه حيجي واحد. تمام. يقينا يعني. تمام هذا سابقا. طب الان خرج هذا الواحد - 00:07:06  
دقات الان خرج هذا الواحد وجاء هذا الواحد ووقف امامه واقام عليه الدلائل وصارت المناظرة ليش؟ يقول ابناءهم مرة اخرى.  
الجواب مجرد تنكيل اول مسلا هو كان بيقول لك انه حيكونوا مسلمين كلهم او يعني اه تنكيل تنكيل. تنكيل وقطع لدابر ان ان  
يمتد هذا الاسلام - 00:07:29

في في ابناءهم. قطع لدابر ان ينتقل الاسلام في ابناءهم. لكن هو في الاخير تعذيب تنكيل طغيان تجبر. لا مبرر له من جهة انه سيخرج  
احد سيزيل ملكه من آآ ما كان عنده من آآ كلام سابق مما يقال ويروى - 00:07:53

طيب اذا اذا انا ودي اعرف الان ايش كان جواب الملا لمن قالوا له اتذره اتذر موسى وقومه ليفسدو في الارض؟ وبعد ما قال لهم  
سنقتل ابناءهم ودي اعرف ايش يعني كيف اصطلحوا فيما بينهم - 00:08:13

ها على انه تمام يعني نقتل ابناءهم ولكن هذا ليس فسادا في الارض ليس فسادا في الارض هذا هو المنطق الذي ليس خاصا بفرعون  
ابدا وانما هو منطق مستمر يكذب فيه المجرم صاحب القوة - 00:08:32

ويكذب من حوله يصدق بعضهم بعضا وينشرون هذه هذه الاكاذيب ويناقضون افعالهم ويلقبون اهل الخير بالقاب الفساد ولا من شاف  
ولا من دني ولا كأنه في احد لم يشاهد المشهد كاما - 00:08:50

طيب قال سقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون طيب ما الذي سيفعله موسى عليه السلام مع قومه الان في مثل  
هذا المشهد الذي آآ وعد فيه اه من مع موسى عليه السلام وعد فيه بانواع العذاب والتهديد - 00:09:09

ما الذي سيفعل ليس لديهم قوة ليس لديهم قوة مواجهة اه هؤلاء المجرمين ليس لديهم القوة الكافية. طيب ماذا سيفعلون  
واجعلوا بيوتكم قبل ايوة في الان عندنا خيارين عندنا خيارين - 00:09:33

يا اما يتنازلون عن مبادئهم ويسيرون في الركب العام جيد وبهذا يعني يخرجون باقل قدر من الخسائر او ان يتبنوا على ما جاءهم  
من الحق ويثبتون على مبادئهم ويتحملوا ويصبروا ما في حل الان الا الاستعانتة والصبر - 00:09:55

قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا استعينوا بالله واصبروا وفي سورة يونس ماذا قال لهم نفس الخطاب وقال موسى يا  
قوم ان كنتم امتنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين - [00:10:18](#)  
فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين. ونجنا برحمتك من القوم الكافرين واوحينا الى موسى واخيه ان تبأ لقومكما  
بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلاة وبشر - [00:10:45](#)  
مؤمنين ما الذي تستفيد من هذا السياق كله؟ ولا زال عفوا قبل ما نقول ما تستفيد ما الذي تستفيد؟ باقي جملة ايضا قالوا عفوا ان  
الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعقاب للمتقين. وايضا - [00:11:02](#)  
بقي جملة وهي عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف ت عملون. طيب ما الذي تستفيد من انوار الانبياء في  
هذا الموقف وفي هذا الحدث الذي هو حدث عظيم ومهم جدا - [00:11:22](#)  
المشهد كان مشهد عدم القدرة على المواجهة ومشهد التهديد والوعيد من المتجر الظالم فرعون التوصيات الالهية لموسى  
والوصيات النبوية من موسى لقومه هي من اعظم ما يمكن ان تستفيد منه يمكن ان يعمل به في كثير من الازمان - [00:11:40](#)  
استعينوا بالله اصبروا توكلوا على الله اجعلوا بيوتكم قبلة اقيموا الصلاة و لا تأسوا لا تقنطوا الكون بيد الله التدبير بيد الله. اذا  
استعنتم بالله وثبتتم على ما يريد منكم - [00:12:03](#)  
فاعلموا ان العاقبة للمتقين ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده الله سبحانه وتعالى لا يغفل عن كونه لحظة  
ولكن موازین الله سبحانه وتعالى تختلف عن - [00:12:27](#)  
موازیننا وعن حساباتنا فاذا استعنت بالله وصبرتم وتوكّلت على الله وعملتم العمل الصالح اقمتم الصلاة ها ولا حظ يعني تميزتم عن  
المجرمين ما صرتم معهم يعني ايش آآ ان تبأ لقومكما بמצרים بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلاة - [00:12:48](#)  
فالعقابة للمتقين وهذا يؤخذ منه ان من الهدایات القرآنية من انوار الانبياء في اوقات الازمات واوقات اشتداد الظلم هي ضرورة  
التمسك بامرين الثبات بما فيه من معانی الاستعانة والصبر والتوكّل والنظر للمستقبل - [00:13:17](#)  
النظر للمستقبل يا جماعة لماذا يحبط كثير من المسلمين اليوم ولماذا احبط كثير من المسلمين في مراحل سابقة الجواب لانهم لم  
ينظروا للمستقبل لم ينظروا للمستقبل نظروا الى الوضع الذي هم فيه الان. فلما نظروا الى الوضع الذي هم فيه قالوا لا مخرج -  
[00:13:36](#)  
ما في حل اعطي حل ما في حل اذا خلاص. اذا ليش ليش؟ ايا كان طبعا هنا يجي الانحراف المنهجي والفكري او اصلا ترك كل شيء  
لذلك تعرفوا مثلا من الامور التي حصلت في الفترة الماضية حصل حتى حالات الحاد في ناس كانوا - [00:13:57](#)  
لا اقول فقط كانوا مسلمين وانما كانوا مسلمين وكانوا يعملون للإسلام ويقدمون شيئا له في ناس منهم الحدوا الحلو ايش؟ كان عنده  
امال امال؟ تحطمـت ونظر الى الواقع لم يجد اي مخرج ولا اي نور ولا اي مستقبل قال لك يا عمي - [00:14:21](#)  
على ايش؟ انت بنفسي وحالـي خلص ما في هنا موسى عليه السلام ما قال لهم لاحظوا هونبي يوحـى اليـه هـا ما قال لهم يـا الان  
الـآن سـيـحدـث كل شيء سـتحـدـث المعـجزـة سـيـمـوـنـت فـرـعـونـ شـفـقـرـعـونـ الـآنـ يـاـ بـالـعـصـاـ بـضـرـبـ وـيـرـوحـ ماـ فـيـ - [00:14:42](#)  
هو مأمور كما انهم مأمورون ولا بد ان تمر بمرحلة الصبر والثبات والتمحيص لكن هذا يجب ان يكون على مبدأ انت عليه اصلا. مو صبر  
وثبات على ولا شيء طيب من اين تؤخذ الرؤية المستقبلية في كلام موسى - [00:15:03](#)  
من وين؟ من جملتين ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعقاب للمتقين. والجملة الثانية عسى ربكم ان يهلك عدوكم  
ويستخلفكم في الارض ها ويستخلفكم في الارض فينظر كيف ت عملون. فينظر كيف فينظر - [00:15:20](#)  
وها هنا فائدة عظيمة جدا جدا ارجو ان تصغوا اليـها الاسمـاعـ خـاصـةـ لـمـ يـعـرـفـ كـثـيرـ منـ التجـارـبـ الـاسـلـامـيـةـ آـهـاـ فـائـدـةـ مـهـمـةـ جداـ  
في كلام موسى عليه السلام في قوله عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر - [00:15:40](#)  
كيف ت عملون؟ ما الفائدة الفائدة هي ان بعض التجارب الاسلامية السابقة كان اقصى غایاتها التي تصل اليـها هي يستخلفكم في الارض  
دون ايش؟ دون فينظر كيف ت عملون دون فينظره كيف ت عملوا؟ فاذا وصلنا - [00:16:04](#)

تحققت الغاية وانتهى كل شيء ولذلك تجد منهم اناس يسعون يسعون حتى يصلوا الى بعض المكاسب او او يعني المناصب او او الى اخره. ثم بعد ذلك تنحرف البوصلة الى اخره - [00:16:28](#)

بينما موسى عليه السلام بنور النبوة يقول لهم ارأيتم لو هلك فرعون وصرتم انتم الورثة من بعده هذا ليس كل شيء ابدا. لا تظنو ان هذه هي النتيجة. لا تظنو ان هذه هي الغاية. لا تظنو انكم وصلتم لا لا لا - [00:16:44](#)

اذا وصلتم الى تلك المرحلة ستبداً صفحة جديدة من الاختبار وهي كيف ستعملون كيف ستعملون في السراء كما علمنا في الضراء؟ وهذه قضية في غاية الالهامية وغاية الخطورة بالنسبة للمنهج - [00:17:04](#)

آآ لم ي يريد ان يسير على طريق الانبياء القضية هي فيننظر كيف تعملون وليس فقط ويستخلفكم فيه اه الارض طيب قال اه اصحاب موسى اوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد - [00:17:25](#)

ما جئتنا آآ هذا فين وفين؟ في اي مرحلة بعد اوذينا من قبل ان تأتينا بايش؟ قبل قبل العنة يوم ايوه ايش كان اوذينا بايش؟ اوذينا بايش؟ قتل الاطفال. قتل الاطفال - [00:17:42](#)

يا النساء وكانوا مسخرين للخدمة يعني زي العبد ايه. مسخرين للخدمة رايحين جايدينها فهذا الذي قبل النبوة. ومن بعد ما جئتناها؟ فرعون سنقته. فرعون سنقتل ابنائهم ونستحيي نسائهم وانا فوقهم قاهرون - [00:17:59](#)

اه موسى عليه السلام موسى عليه السلام بعد ان اوصاهم الوصية الاولى الان لمن جاؤوا هذى الاشكال قال لهم عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض وينظر كيف - [00:18:20](#)

تعملون نفس القضية اللي هي النظر للمستقبل لذلك من كان على طريق الحق سائرا وبالإيمان متاحيا وبالعمل الصالح واقيموا الصلاة عملا قائما متوكلا مستعينا صابرا متميزا عن المناهج الباطلة ها - [00:18:35](#)

وكان متفائلا بالله محسنا الطن به باذلا ما يستطيع فليدرك وليرؤن ان العاقبة حسنة باذن الله تعالى ولا يستعجل الثمرة. فما اكثر ما تحدث المشكلات والانتكاسات والاضطرابات والانحرافات بسبب استعجال - [00:19:01](#)

الثمرة بسبب استعجال التمرات. طيب قال الله سبحانه وتعالى ولقد اخذنا اه فرعون بالسنين ونقص من التمرات لعلهم يتذكروا ما ارحم الرحمن ما ارحم الرحمة الان كفروا بعد ان اقيمت عليهم الحجة في - [00:19:27](#)

الاول شيء في القصر مناظرهم لمن اقام عليهم الحجة موسى عليه السلام قال من ربكم هكذا صح قال ما لا حول ولا تسمعون ان هذا لساحر عليم ثم اقيمت عليهم الحجة مرة اخرى بامان - [00:19:48](#)

السحرة ثم اقيمت عليهم الحجج مرات في مرحلة الایات هذى ولقد اخذنا اه فرعون بالسنين سنين القحط والجدب ونقص من التمرات لعلهم يتذكرون ايش العلاقة بين هذى العقوبة وبين انهم يتذكروا ايش ايش وجه التذكر هنا - [00:20:03](#)

ان الارض لله آآ لا اقصد بالنسبة لقوم فرعون بعد تكتبه للنبي تمام بعد تكتيبهم النبي جاهم هذا البلاء جميل ايش فيه ربط ثاني ايوه الحال الثاني انه هم سبب اشكالهم اصلا - [00:20:29](#)

هو شعورهم بالقوة وان فوقهم قاهرون. بتعرفوا ايش قال فرعون الم يقل لهم يا قومي الي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي ها ثم قال ام انا خير من هذا الذي هو مهين على موسى عليه السلام ولا يكاد يبيين - [00:20:48](#)

فلولا القى عليه اسورة من ذهب ها او جاء معه الملائكة مقتربين فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوم فاسقين هم كانوا بمنطق القوة وبسبب ذلك كفروا فاصابهم الله بابتلاءات تظهر لهم ان منطق القوة ذاك زائف وانهم ضعفاء - [00:21:11](#)

لعلهم يذكرون. لعلهم يذكرون ولقد اخذنا اه فرعون بالسنين ونقص من التمرات لعلهم يتذكرون فاذا جاءتهم الحسنة اللي هي الخير والرخاء والخصب والمطر قالوا لنا هذه وان تصيبهم سيئة - [00:21:35](#)

يطير بموسى ومن معه. ما جانا القحط الا بسببكم انتم شؤم اصلا كنا احنا بخير. ما شفنا الشر الا بعد ما اجيتوна ما شفنا الشر الا بعد ما جتوна اه انتوا عشتوا طول عمركم في مصر عمره جانا هذى السنين والقطط ما عمره جانا. يوم جيت هنا جانا القحط - [00:21:58](#) مو من افعالهم؟ لا مو من افعالهم مو من ظلمهم مو من تجبر ابدا انتم السبب والمشكلة كل ابوها هم القرآن يعلمك

المنطق الانساني البشري المتجرد كيف يفكر - 00:22:21

كيف يفكر وان تصبهم سينة يتطير بموسى ومن معه الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثراهم لا يعلمون. وقالوا مهما تأتنا به من اية لنسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين - 00:22:37

من الاخر تمام ومع ذلك قال الله سبحانه وتعالى لهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين. وهذه المرة حدث شيء عجيب قال العلماء ان هذه الآيات طبعاً زي الضفادع تأتيهم في كل مكان ها - 00:22:57  
والقمل والجراد قال العلماء ان هذه الامور التي كانت تأتي فتؤذن لهم لم تكن تأتي الى على قوم فرعون في كاية اية يعني معجزة. يعني عالناس اللي مواليه فرعون. الموالين لفرعون. اما قوم موسى فلم تكن تأتيهم هذه - 00:23:24

هذه هذه البلاءات لم تكن تأتيهم هذه البلاءات كانت تأتي فقط لقوم فرعون ايات هذه معجزة ايضاً هذه معجزة ها فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى - 00:23:44

خلاص وصل فيهم مع انهم قالوا ما راح نؤمن ما راح نؤمن ابداً لكن اشتدع عليهم الحال والاحظوا البلاء رحمة بلاء هنا رحمة لهم قالوا يا موسى ادع لنا ربك - 00:24:09

بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمن لك ولرسلن معك بنى اسرائيل. طب امنوا الان لا اول شي يشيل عنا هذا البلاء وراح نجيك موسى راح نؤمن وراح نرسل معك بنى اسرائيل اللي هم المظلومين المستضعفين في تلك المرحلة. فلا يبقى عليك - 00:24:27  
شيء مما تrepid الا نعمله فلما كشفنا عنهم الرجس الى اجل هم بالغوه اذا هم يمكنون وهنا لازم نذهب الى سورة الزخرف قال الله سبحانه وتعالى في سورة الزخرف شوفوا بالله الآيات كيف - 00:24:52

قال الله سبحانه وتعالى ولقد ارسلنا موسى بآياتنا الى فرعون وملأه فقال اني رسول رب العالمين فلما جاءهم بآياتنا اذا هم منها يضحكون وما نريهم من آية الا هي اكبر من اختها - 00:25:20

واخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون. يرجعون. هذا آية عذاب الان هذا هو العذاب حق البحر هذا كله اللي قبله والسنين ايه ايوة لعلهم يرجعون واخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون هذا يذكرك بسورة السجدة ولذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون. طيب وقالوا يا ايها الساحر - 00:25:35

ادع لنا ربك بما عهد عندك اننا لمهددون. فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم يمكنون ونادي فرعون في قومه قال يا قوم اليك لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون ام انا - 00:26:00

خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبيّن. فلولا الذي عليه اسوة من ذهب او جاء معه الملائكة مقتربين. فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوماً فاسقين فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم - 00:26:17

اجمعين واسفونا اي اغضبونا انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين قبل ذلك اقيم عليهم شاهد من داخل انفسهم ايضاً وذلك في سورة سورة غافر وقال رجل مؤمن من آل فرعون هذا مو من بنى اسرائيل من آل فرعون طبعاً المفسرين والمؤرخين - 00:26:36

عندهم يقول ابن عميه اصلاً اه قال وقال رجل مؤمن من آل من اه وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجالاً ان يقول ربى الله. وقد جاءكم بالبيانات من ربكم وان يك كاذباً - 00:27:04

فعليه كذبه ان يك صادقاً يصبكم بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب. يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الأرض. فمن ينصرنا من بأس الله - 00:27:19

ان جاءنا قال فرعون ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد وقال الذي امن يا قوم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب مثل دأب قوم نوح وعادوا وثمود والذين من بعدهم وما الله يريده ظلماً للعباد - 00:27:31

واخذ يذكرهم بي يوسف ثم قال فرعون يا هامان ابني لي صرحاً لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى واني لاظنه كاذبة وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون الا - 00:27:46

في تباب وقال الذي امن يا قوم اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد يا قوم انما هذه الحياة الدنيا متع وان الآخرة هي دار القرار من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صالح من ذكر او اثنى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب ويَا قوم -

00:28:09

ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني الى النار تدعونني لافر بالله واشرك به ما ليس لي به علم وانا ادعوكم الى العزيز الغفار لا جرم انما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا - 00:28:28

ولا في الآخرة وان مردنا الى الله وان المسرفين هم اصحاب النار فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد. فوقاه الله سيئات ما مكروا وحاق بالفرعون سوء العذاب - 00:28:44

هذا من ال فرعون هذا من ال فرعون وكان مؤمنا يكتم ايمانه كان مؤمنا يكتم ايمانه طيب الان هذا كل المشهد كل المشهد قبل مشهد البحر حتى تعرف انهم حين اغرقهم الله عن بكرة ابيهم في البحر - 00:29:01

ما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون. ولذلك ما تتعجب ابدا حين تقرأ في القرآن النار يعرضون عليها غدوا وعشية هذا فين القبر القبر ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون - 00:29:25

سد العذاب واذ يتھاجون في النار بعدين انت هذا التھاج في النار الضعفاء للذين استکبروا احنا وانتم ولیش وكذا ما عاد فيه خلاص انتهى انتهى اه ان شاء الله في اللقاء القادم اه نأخذ قصة - 00:29:45

اقتحام البحر وحصار موسى عليه السلام قبل البحر ثم النجاة بعد ذلك وغرق آآ فرعون ومن معه والنجاة بيده ثم تبدأ احداث جديدة في قصة موسى عليه السلام وهي مع قومه - 00:30:03

مع قومه عاد هذى مع قومه قصة طويلة فينظر كيف تعملون. يا سلام. فينظر كيف ت العملون. هي هذى النقطة فينظر كيف ت العملون حين تنسى حين تنسى ويتتعلق تتعلق الانجازات بمكتسبات معينة هذى مشكلة في كثير من البرامج الاسلامية والدعوية - 00:30:22

انه نعمل نعمل حتى نحقق هذا الانجاز. نحقق هذا الانجاز نقطة بعد هذى النقطة يبدأ الانحدار والضعف والتغير الى اخره لا ما في لما يحدث الانجاز ها الان - 00:30:44

يأتي اختبار جديد فينظر كيف ت العملون. لذلك سننظر ان شاء الله بعد كيف عملوا بعد خروجهم من؟ البحر وصل اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اللهم امين - 00:31:02